

هيثم العوادي- العراق.

جوى

تَرَنَّمَتِ الْآلَهُةُ بِمَوْسِقَاهُ السَّاحِرَةِ، أَلْحَانُهُ الشَّجِيَّةُ
تَخْتَرُقُ صَمْتَ الضَّمِيرِ، تَنُوحُ قِيثَارُهُ لِنَزْفِ الْمَشَاعِرِ،
ذُبَحَتْ أَحْلَامُهُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَفَاؤُهُ لَغَزْلٍ لَمْ تُفَكِّهُ طَقُوسُ
نِسَاءٍ بَاخُوسَ، بَعْدَ أَنْ غَسَلْنَ أَيْدِيَهُنَّ مِنْ دُمَائِهِ،
جَمَعَتِ الْعَرَّافَةُ جَسَدَهُ الْمَبْضَعِ، كُلَّمَا اسْتَنْطَقَتِ الْغَيْبَ
مِنْ رَأْسِهِ، شَدَا قَصِيدَةَ الْعَشْقِ لِيُورِيدَيسَ.

نزار الحاج علي/ سورية

أورفيوس

اسْتَبَقْتُ الْخَطُو؛ سَبَقْنِي الْوَعْدُ، فَتَشَّتْ فِي عَيْنَيْهَا؛
جَذَبْتُ رَأْسِي الْبَارِدَ، اسْتَلْقَيْتُ يَسْنَدِي ضَلْعُ امْرَأَةٍ
وَحْنِينٌ إِلَى نَهْدٍ مَفْطُومٍ... تَمَتَّتْ لِحْنًا لَمْ أَسْكِبْهُ؛
رَتَقْتُ أَوْهَامَ مَعْصَمِي... أَدْرَكْتُ كَمْ هُوَ صَعْبٌ أَنْ
أَغْزَلَ عَلَى وَتَرٍ مُشْدُودٍ.